

Distr.
GENERAL

A/48/653
29 November 1993
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة



الدورة الثامنة والأربعون
البندان ١١٧ و ١٨ من جدول الأعمال

أنشطة المصالح الأجنبية، الاقتصادية وغيرها، التي تعرقل
تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة
في الأقاليم الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية، والجهود
الرامية إلى القضاء على الاستعمار والفصل العنصري
والتمييز العنصري في الجنوب الأفريقي

تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

تقرير لجنة المسائل السياسية الخاصة
وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)

المقرر: السيد أنوسون شينفانو (تايلند)

أولا - مقدمة

١ - في الجلسة العامة ٣ المعقودة في ٢٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٣، قررت الجمعية العامة، بناء على توصية من مكتبها أن تدرج في جدول أعمال دورتها الثامنة والأربعين البند المعنون:

"أنشطة المصالح الأجنبية، الاقتصادية وغيرها، التي تعرقل تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة في الأقاليم الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية، والجهود الرامية إلى القضاء على الاستعمار والفصل العنصري والتمييز العنصري في الجنوب الأفريقي".

وفي الجلسة نفسها، قررت الجمعية أن تحيل هذا البند إلى لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة).

٢ - وفي الجلسة الثانية المعقودة في ٦ تشرين الأول/أكتوبر، قررت اللجنة الرابعة أن تعقد مناقشة عامة تشمل البنود ١٨ و١١٦ و١١٧ و١١٨ و١٢ و١١٩ من جدول الأعمال على أن ينظر في المقترحات المتعلقة بالمسائل التي تشملها تلك البنود، كل على حدة، بصورة مستقلة.

٣ - وفي الجلسة ذاتها، قررت اللجنة الرابعة، دون اعتراض ووفقا للممارسة المرعية، أن تنظر، بالاقتران مع البند ١١٧ من جدول الأعمال، في الفصل السادس من تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة المتعلق بالأنشطة والترتيبات العسكرية التي تقوم بها الدول الاستعمارية في الأقاليم الواقعة تحت إدارتها.

ثانيا - النظر في الاقتراحات

٤ - نظرت اللجنة الرابعة في البند ١١٧ في جلساتها ٢ إلى ٦ و١١ و١٢، المعقودة فيما بين ٦ و٢٩ تشرين الأول/أكتوبر (انظر A/C.4/48/SR.2-6 و11 و12). وجرت المناقشة العامة بشأن البنود المشار إليها أعلاه. ومن بينها هذا البند، في الجلسات ٤ إلى ٦، المعقودة في الفترة من ١٤ إلى ١٨ تشرين الأول/أكتوبر.

٥ - وفي الجلسة الثانية أيضا، المعقودة في ٦ تشرين الأول/أكتوبر، أدلى مقرر اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ببيان قدم فيه سردا لما قامت به اللجنة الخاصة من أنشطة متصلة بالموضوع خلال عام ١٩٩٣ ووجه الانتباه إلى الفصل الخامس من تقرير اللجنة المتعلق بالبند ١١٧^(١)، فضلا عن الوثائق ذات الصلة (A/AC.109/1153 و1155-1158 و1161). كما قدم المقرر سردا لنظر اللجنة، عملا بالفقرة ١٤ من مقرر الجمعية العامة ٤٠٩/٤٧ المؤرخ ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢، في مسألة الأنشطة والترتيبات العسكرية التي تقوم بها الدول الاستعمارية في الأقاليم الواقعة تحت إدارتها والتي قد تعرقل تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة. ووجه الانتباه إلى الفصل السادس من تقرير اللجنة^(٢)، فضلا عن الوثائق ذات الصلة (A/AC.109/1144 و1149 و1151). وقال المقرر في بيانه الاستهلالي إنه نظرا للتطورات الأخيرة المتعلقة بجنوب افريقيا، تقوم اللجنة الخاصة بعقد مشاورات بغية تعديل توصياتها إلى الجمعية العامة.

(١) انظر A/48/23 (Part III)، سيدرج في الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الثامنة

والأربعون، الملحق رقم ٢٣ (A/48/23).

٦ - وفي الجلسة ١١، المعقودة في ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر، وجه رئيس اللجنة الرابعة الانتباه إلى الوثيقتين A/C.4/48/L.11 و L.12، المتضمنتين تعديلات تقدمت بها بابوا غينيا الجديدة بالنيابة عن الدول الأعضاء في اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، بشأن مشروع القرار الوارد في الفقرة ١٢ من الفصل الخامس من الوثيقة (III) A/48/23، ومشروع المقرر الوارد في الفقرة ١٤ من الفصل السادس من الوثيقة (III) A/48/23 على التوالي.

٧ - وفي الجلسة ١٢ المعقودة في ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر، قدم رئيس اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، التعديلات كما يلي:

A/C.4/48/L.11 (تعديلات على الفقرة ١٣ من الفصل الخامس من الوثيقة (Part III) A/48/23)
(أ) يستعاض عن عنوان البند بما يلي:

"أنشطة المصالح الأجنبية، الاقتصادية وغيرها، التي تعرقل تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة في الأقاليم الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية؛"

(ب) يستعاض عن الفقرة الأولى من الديباجة بما يلي:

"وقد نظرت في البند المعنون "أنشطة المصالح الأجنبية، الاقتصادية وغيرها، التي تعرقل تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة في الأقاليم الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية"؛"

(ج) في الفقرة التاسعة من الديباجة يستعاض عن عبارة "بالدور القاطع والحاسم لفرض الجزاءات" بعبارة "بالدور القاطع والحاسم الذي اضطلع به فرض الجزاءات"؛

(د) الفقرة ٤ من المنطوق، تحذف عبارة "والفصل العنصري"؛

(هـ) تحذف الفقرة ٥ من المنطوق التي نصها كالتالي:

"٥ - تطلب إلى جميع الدول الإبقاء على التدابير القائمة ضد نظام الفصل العنصري على النحو المحدد في الإعلان المتعلق بالفصل العنصري ونتائج المدمرة في

الجنوب الافريقي، المرفقة بقرار الجمعية العامة د/١٦ - المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩؛

ويعاد ترقيم الفقرة ٦ من المنطوق لتصبح الفقرة ٥ من المنطوق؛

(و) تحذف الفقرة ٧ من المنطوق التي نصها كالتالي:

"٧ - تطلب إلى البلدان المنتجة للنفط والمصدرة له التي لم تتخذ بعد تدابير فعالة ضد شركات النفط المعنية، أن تفعل ذلك بغية التوقف عن تزويد حكومة جنوب افريقيا بالنفط الخام والمنتجات النفطية؛

ويعاد ترقيم الفقرات ٨ إلى ١٥ من المنطوق لتصبح الفقرات ٦ إلى ١٣ من المنطوق؛

(ز) في الفقرة ١١ الجديدة من المنطوق (الفقرة ١٣ من المنطوق سابقا) تحذف عبارة "وفي سبيل الكفاح ضد الفصل العنصري".

A/C.4/48/L.12 (تعديلات على الفقرة ١٤ من الفصل السادس من الوثيقة (A/46/23 (Part III))
(أ) تحذف الفقرة ٥ من المنطوق التي نصها ما يلي:

"٥ - ترحب الجمعية العامة بالتغيرات الهامة التي تحدث في جنوب افريقيا والتي تهدف إلى تيسير البدء في المفاوضات الدستورية الأساسية. وتلاحظ الجمعية أنه على الرغم من حدوث هذه التطورات، ما زال الفصل العنصري باقيا، ونتيجة لذلك ثمة تهديد مستمر للسلم والأمن في المنطقة.

(ب) تحذف الفقرة ٦ من المنطوق التي نصها ما يلي:

"٦ - تدين الجمعية العامة استمرار التعاون في المجال العسكري ومجال المخابرات بين جنوب افريقيا وبلدان معينة، مما يشكل انتهاكا لحظر الأسلحة الذي فرضه مجلس الأمن على جنوب افريقيا في قراره ٤١٨ (١٩٧٧) المؤرخ ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٧؛

(ج) يعاد ترقيم الفقرات التالية لهما من المنطوق تبعا لذلك.

٨ - وفي نفس الجلسة، اعتمدت اللجنة الرابعة التعديلات الواردة في الوثيقتين L.12 و A/C.4/48/L.11 (انظر الفقرة ٧) بدون تصويت.

٩ - وفي جلستها ١٢، المعقودة في ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر، اعتمدت اللجنة الرابعة مشروع القرار الوارد في الفقرة ١٣ من الفصل الخامس من تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (A/48/23 (Part III))، بصيغته المعدلة، بتصويت مسجل بأغلبية ٨٩ صوتا مقابل ٣٦ صوتا مع امتناع ٣ أعضاء عن التصويت (انظر الفقرة ١١)^(٣). وكانت نتيجة التصويت كالتالي^(٣):

المؤيدون: اثيوبيا، الأردن، أفغانستان، اكوادور، الإمارات العربية المتحدة، أنتيغوا وبربودا، اندونيسيا، أنغولا، إيران (جمهورية - الإسلامية)، بابوا غينيا الجديدة، باكستان، البحرين، البرازيل، بربادوس، بروني دار السلام، بنغلاديش، بنن، بوتان، بوتسوانا، بوركينا فاسو، بوليفيا، بيلاروس، تايلند، ترينيداد وتوباغو، توغو، تونس، جامايكا، الجزائر، جزر البهاما، الجماهيرية العربية الليبية، جمهورية تنزانيا المتحدة، الجمهورية العربية السورية، جمهورية كوريا، جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، جيبوتي، زائير، زامبيا، زمبابوي، سري لانكا، السلفادور، سلوفاكيا، سنغافورة، السنغال، سوازيلند، السودان، سورينام، شيلي، الصين، العراق، عمان، غرينادا، غواتيمالا، غيانا، غينيا، الفلبين، فنزويلا، فيجي، فييت نام، قبرص، قطر، الكامبيون، كوبا، كوت ديفوار، كولومبيا، كينيا، لبنان، ليسوتو، مالي، ماليزيا، مدغشقر، مصر، المغرب، المكسيك، ملاوي، ملديف، المملكة العربية السعودية، منغوليا، موريتانيا، موزامبيق، ميانمار، ناميبيا، نيبال، النيجر، نيجيريا، نيكاراغوا، الهند، هندوراس، اليمن.

(٢) أدلى ممثل بلجيكا (باسم الجماعة الأوروبية والدول الأعضاء فيها) ببيان تعليلا للتصويت.

(٣) أبلغ وفد بنما والكويت اللجنة في وقت لاحق بأنهما كانا يعتزمان التصويت لصالح مشروع القرار. وأفاد وفد رواندا بأنه لو كان حاضرا وقت التصويت لصوت لصالح مشروع القرار. وأفاد وفد أرمينيا بأنه لو كان حاضرا لصوت ضد مشروع القرار.

المعارضون: الاتحاد الروسي، اسبانيا، استراليا، اسرائيل، ألمانيا، أوكرانيا، أيرلندا، أيسلندا، إيطاليا، البرتغال، بلجيكا، بلغاريا، بنما، بولندا، تركيا، الجمهورية التشيكية، جمهورية مولدوفا، الدانمرك، رومانيا، السويد، فرنسا، فنلندا، كندا، الكويت، لختنشتاين، لكسمبرغ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية، النرويج، النمسا، نيوزيلندا، هنغاريا، هولندا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان، اليونان.

الممتنعون: الأرجنتين، أوروغواي، الكونغو.